

إثبات صفة العلو

المعتزلة وقولهم ان ا ب بكل مكان .

قال والدليل على صحة قول اهل الحق قوله D الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش وقال سبحانه أأمنتم من في السماء وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال يخافون ربهم من فوق وقال يدبر الأمر من السماء الى الأرض ثم يعرج اليه وقال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقال وهو القاهر فوق عباده وقال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه ا ب اليه وقد اخبر ا ب تعالى في موضعين من كتابه عن فرعون انه قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الأسباب اسباب السموات فأطلع الى اله موسى واني لأظنه كاذبا يعني اظن موسى كاذبا في ان له اله في السماء هذه الآية تدل على ان موسى عليه السلام كان يقول ان الهى في السماء وفرعون يظنه كاذبا .

قال ومن الحجة عليهم ايضا في انه على العرش فوق السموات